

الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

بسم الله الرحمن من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب العذاب يا سمونكم العذاب يذبحون ابناء يذبحون ابنائكم ويستحيون نساء وفي ذلكم من ربك وفي ذلكم من ربكم ماضي واغرقنا فرعون وائتم - [00:01:00](#)

واذ وعدنا موسى اربعين ليلة ثم من بعد ذلك لعلكم واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون واذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم انفسكم يا قوم انكم ظلمتم انفسكم اتخاذكم - [00:03:40](#)

العجل فتوبوا فتوبوا الى بارئكم فقتلوني انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم تاب عليكم انه هو التواب الرحيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا - [00:05:21](#)

ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما - [00:06:28](#)

اما بعد قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين قوله تعالى ويستحيون نساءكم اي يتركونهن احياء وذلك ان فرعون وذلك ان فرعون رأى في منامه كأن نارا اقبلت من بيت المقدس - [00:07:03](#)

واحاطت بمصر واحرقت كل قبضي فيها ولم تتعرض لبني اسرائيل فها له ذلك وسأل الكهنة عن رؤياه فقالوا يولد في بني اسرائيل غلام يكون على يده هلاكك وزوال ملكك فامر فرعون - [00:07:53](#)

بقتل كل غلام يولد في بني اسرائيل وجمع القوابل فقال لهن لا يسقطن على ايدي لا يسقطن لا يسقطن لا يسقطن على ايديكن غلام من بني اسرائيل الا قتل - [00:08:25](#)

ولا جارية الا تركت ووكل بالقوابل فكانت يفعلن ذلك حتى قيل انه قتل في بني اسرائيل اثني عشر الف صبي في طلب موسى وقال وهب بلغني انه ذبح في طلب موسى عليه السلام - [00:08:50](#)

تسعين الف وليد قالوا واسرع الموت في مشيخة بني اسرائيل فدخل رؤوس القبط على فرعون وقالوا ان الموت قد وقع في بني اسرائيل افتدبح صغارهم ويموت كبارهم فيوشك ان يقع العمل علينا - [00:09:17](#)

فامر فرعون ان يذبحوا سنة ويترك سنة فولد هارون في السنة التي لا يذبحون فيها وموسى في السنة التي يذبحون فيها المعلق عليه هنا بانه اسرائيلي سلام اسرائيلي وبعدين اه - [00:09:47](#)

لجهل فرعون هو اذا كان شي سيقع لا يمكن يردده واذا كان لا يقع لا يمكن يقع ولذلك آآ يعني ما دام اخبر ان هذا سيقع ولو قتلهم ما يقدر يقتل لانه لازم يقع هذا - [00:10:16](#)

لكن الانسان من من طبعه الحرص قال افي اي يومي من الموت افر ايوم لم يقدر ام يوم قدر ذلك الانسان اذا تأمل تبقى امور الدنيا عنده سهلة ويبقى سعيدا - [00:10:37](#)

ومنتجا امرنا بالاسباب ونستيقن انها لا تنفع ولا تضر ولكن مطالب بها وتركها تواكل ولا يجوز سنقوم بالاسباب ونعلم ان الله ما ما قدره سيكون ولما استشكل الصحابة سورة الحديد اية الحديد - [00:10:57](#)

ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله ييسر ياسين بعدين قال لكي لا تأسوا

على ما فاتكم ولا تفرحوا - 00:11:23

مادام كل شيء انتهى. لماذا نشتغل كل شيء منتهي خلاص الملك ينفخ فيه الروح يكتب شقي او سعيد طيب فالذي الله تعالى يوفقه يملأ قلبه من الخوف ومن الخشية ومن الطاعة ومن الدعاء - 00:11:39

ومن مخافة ان يسلب إيمانه قبل ان يموت كان الامام سفيان الثوري وكعمر وممن خذله الله يقول اذا اراد الله الهداية اهتدى واذا لم يرد فيروح ويترك الاسباب فيقع في الهلكات - 00:12:06

ولذلك قال اعملوا وكل ميسر لما خلق له اعملوا لابد من العمل الدنيا الذي يريد الجنة لا بد يعمل الجو الطرف يكف لسانه يصلي يصوم يبر بوالديه ويكرم جيرانه لا يقطع رحمه - 00:12:24

لا يسرق لا ينمم لا يعمل الفاحشة لا يظلم الناس لا بد من العمل الله لما خلق الكون بقانون المعاوضة تعمل تربح تنام تخسر ذلك الذي يستدل بالقدر يستدل عليه بالقدر - 00:12:52

عمر جاء واحد سرق واراد ان يقطع يده قال كيف تقطع يدي والله قدر علي ان نسرق قال وكيف تعترض علينا والله قدر علينا ان نقطع يدك استدل بالقدر على على المعايير - 00:13:21

على المصائب واحد يروح يضرب واحد يقول له قدر يروح يرد له الضربة ويقول له قدر يقتله عمدا عدوان تأتي به ونأتي به ونقتله عمدا عدوان نقصو ونقول قدر هذا اشيء عجيبة نرجو الله العافية فرعون - 00:13:41

جاءوا قالوا له انت يزول ملكك ان كانوا صادقين التقتيل لا ينفع وان كانوا كاذبين التقتيل لا ينفع اصلا لكن سبحان الله الحرص يذهب عن الانسان الحقائق اذا جاء القدر ذهب السمع والبصر نرجو الله السلامة والعافية. تفضل - 00:14:03

قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين فولد هارون في السنة التي لا يذبحون فيها وموسى في السنة التي يذبحون فيها قوله تعالى وفي ذلكم من ربكم البلاء المحنة - 00:14:31

اي في صومهم اياكم سوء العذاب محنة عظيمة وقيل البلاء النعمة اي في انجاء اياكم منهم نعمة عظيمة فالبلاء يكون بمعنى النعمة وبمعنى الشدة والله تعالى قد يختبر على النعمة بالشكر - 00:15:10

وعلى الشدة بالصبر وقال الله تعالى وانا بنوكم بالشر والخير فتنة ولذلك قالوا ايها افضل؟ الفقير الصابر الغني الشاكر بعضهم قال الفقير الصابر افضل وبعضهم قال الغني الشاكر افضل. وقال هم طرفي رهان - 00:15:41

كلهم فالذي يشكر يجازى والذي يصبر يجازى والذي يعطى النعم ويبطر يعاقب والذي لا يعطى النعم ويتضرع يعاقب لذلك هذا الدين دين راقى وموضوع على اساس وقواعد سليمة ينبغي ان نفهمها وان السيرة - 00:16:13

على طريقته حتى ننجوه نعم الله تعالى اذا اراد امرا لازم يقع فرعون حتى الكم وموسى ولد في السند الذي يذبح فيه وامه وضعته في صندوق تابوت وذهب الى بيت فرعون - 00:16:40

انظروا الى القدرة الهائلة وجاء لفرعون ورباه غصبا عنه في بيته قدرة هائلة. اذا اراد الله امرا لازم يقع وكبيرة موسى في بيت فرعون وبعدين ارسل وقال له اعطيني بنو اسرائيل وتكلم الكلام. وبعدين اغرقه الله امام فرعون - 00:17:08

وجعله على نجوى حتى رآوه الناس حتى قال بعض المفسرين انه ليكون لمن خلفك هذا اشارة الى التحنيط كل من يأتي خلفك اية فالتقطه ال فرعون ليجعله لهم ربهم عدوا وحزنا - 00:17:37

وما تشاؤون الا ان يشاء الله فاساء الله التقاطهم له لكي يجعله لهم عدوا وحسنا لذلك ما اراد الله لازم يقع ونحن نقوم بالاسباب ونسأل الله العافية تأدبا لا نترك الاسباب تأدبا - 00:18:03

ونسأل الله ان يوفقنا ونخاف ونعلم ان الاعتراض على الله خطر لا يسأل عما يفعل وما اراده كان ما اراده الله كامل قال الامام البغوي رحمنا الله واياهم قوله تعالى - 00:18:28

واذ فرقنا بكم البحر قيل معناه فرقنا لكم وقيل طرقتنا البحر بدخولكم اياه وسمي البحر بحرا لاتساعه ومنه قيل للفرس بحر اذا اتسع في جريه وذلك انه لما دنا هلاك فرعون - 00:18:55

امر الله تعالى موسى عليه السلام ان يسري ببني اسرائيل من مصر ليلا فامر موسى قومه اي يسرجوا اي يسرجوا في بيوتهم الى الصبح واخرج الله تعالى كل ولد زنا في القبط من بني اسرائيل اليهم - [00:19:28](#)

وكل ولد زنا في بني اسرائيل القبطي الى القبط. هذا كلام اسرئيليات ولد الزنام ما له ذنب. اصلا ولا تزر وزيرة وزر اخرى ذلك الذي يقال ولد الزيناء اذا كان صالح - [00:19:56](#)

ما له ذنب اصلا؟ ذنب لوالديه وما له ذنب فكن هذا الكلام يحتاج الى ادلة نعم نعم من القبط الى القبط حتى رجع كل الى ابيه والقي الله الموت على القبط - [00:20:21](#)

فمات كل بكر لهم واشتغلوا بدفنهم حتى اصبحوا وطلعت الشمس وخرج موسى عليه السلام في في ستمائة الف وعشرين الف مقاتل لا يعدون ابن العشرين لصغره ولا ابن الستين لكبره - [00:20:45](#)

وكانوا يوم دخلوا مصر مع يعقوب اثنين وسبعين انسانا ما بين رجل وامرأة وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اصحاب موسى ستمائة الف وسبعين ستمائة الف. ستمائة الف وسبعين الفا - [00:21:11](#)

وعن عمرو بن ميمون قال كانوا ستمائة الف فلما ارادوا السير ضرب عليهم التيه فلم يدروا اين يذهبون فدعا موسى مشيخة بني اسرائيل وسألهم عن ذلك فقالوا ان يوسف عليه السلام - [00:21:38](#)

لما حضره الموت اخذ على اخوته عهدا الا يخرجوا من مصر حتى يخرجوه معهم فلذلك انسد علينا الطريق فسألهم عن موضع قبره فلم يعلموا فقام موسى ينادي انشد الله كل من يعلم اين موضع قبر قبر يوسف - [00:22:07](#)

عليه السلام اخبرني به الا الا اخبرني به ومن لم يعلم به فصمت فصمت اذناه عن قولي وكان يمر بين الرجلين ينادي فلا يسمعان صوته معاني صوته. فلا يسمعان صوته - [00:22:39](#)

حتى سمعته عجوز لهم فقالت ارايتك ان دلتك على قبره اتعطيني كل كل ما سألتك فابى عليها وقال حتى اسأل ربي فامرهم الله تعالى بايتائها سؤلها فقالت اني عجوز كبيرة - [00:23:12](#)

لا استطيع المشي فاحملي واخرجني من مصر هذا في الدنيا واما في الآخرة فاسألك الا تنزل غرفة من الجنة الا نزلتها معك قال نعم قالت انه في جوف الماء في النيل - [00:23:43](#)

فادعوا الله حتى يحسر عنه الماء فدعا الله تعالى فحسر عنه الماء ودعا ان يؤخر طلوع الفجر الى ان يفرغ من امر يوسف عليه السلام فحفر موسى عليه السلام ذلك الموضع - [00:24:12](#)

واستخرجه في صندوق من مرمر وحمل حتى دفنه في حتى دفنه بالشام وفتح لهم الطريق فساروا وموسى عليه السلام على ساقتهم وهارون على مقدمتهم ونذر بهم فرعون فجمع قومه وامرهم - [00:24:39](#)

وامرهم الا يخرجوا في طلب بني اسرائيل حتى يصيح الديك فوالله ما صاح ديككم تلك الليلة فخرج فرعون في طلب بني اسرائيل وعلى مقدمته هامان في الف الف وسبعمائة الف - [00:25:13](#)

وكان فيهم سبعون الفا من دهم الخيل سوى سائر الشيات وقال محمد بن كعب رضي الله عنه كان في عسكر فرعون مائة الف حصان ادهم سوى سائر الشيات شيات وهو الذي فيه لون يخالف لونه - [00:25:38](#)

الشيء اللون الذي يخالف لونه يعني الوان متعددة في الفرس. نعم. يقال فيه الشير وكان فرعون يكون في الدهم وقيل كان فرعون في سبعة الاف الف وكان بين يديه مائة الف ناشب - [00:26:07](#)

ومائة الف اصحاب حراب ومئة الف اصحاب الاعمدة خسارة بنو اسرائيل حتى وصلوا الى البحر والماء في غاية الزيادة فنظروا فاذا هم بفرعون حين اشرقت الشمس فبقوا متحيرين فقالوا يا موسى - [00:26:35](#)

كيف نضع واينما وعدتنا هذا فرعون خلفنا ان ادر كنا قتلنا والبحر امامنا ان دخلناه فريقنا قال الله تعالى فلما الجمعان قال اصحاب موسى لمدركون قال موسى كلا ان معي ربي - [00:27:07](#)

فاوحى الله اليه انضرب بعصاك البحر ما هو من الاية يقال موسى ما هو عن التفسير موسى ما هو من الاية فلما تراءى الجمعان قال

اصحاب موسى ان معي ربي سيهدين - 00:28:03

اي قالها موسى ذلك هي الرسل لا بد ان توصل اذا امرت بمناجزة اعدائها لا بد لها من ان تنصب وقد الرسل لا تؤمر بالقتال وتقتل غيلته ولذلك قتل الرسل اعم من ان يكون - 00:28:51

في المعارك اذا امر الرب رسله واتباعهم بقتال اعدائهم الرسل لابد ان تنصر قال وان جندنا لهم الغالبون وكاين من نبي قاتل معه ربيون ايوه في قراءة قتل معه ربيون كثير - 00:29:19

ايوة فما وهنوا لي ما اصابهم في سبيل الله. فقتل هؤلاء يكونوا غيلة اما اذا امروا بالقتال فلا بد من النصر اما اتباع الرسل فينتصرون بامرهم ينتصرون بالتعلق بالله والاعداد. الاعداد - 00:29:48

فاذا اعدوا ما طلب منهم الله ينصرهم واذا خالفوا لا ينصرون ودليل النصر يوم الخندق ودليل الهزيمة يوم احد واستشكل المسلمون الهزيمة. قالوا يا نبي الله هؤلاء يعبدون الاصنام ونحن نعبد الله. كيف يغلبن هؤلاء - 00:30:14

فجاء الجواب ولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتتم انها لا شكون هو قال للرماة لا تبرحه مكانكم ولو رأيتمونا نهزم فلما رأوا الهزيمة المشركين ورأوا خارج انهزم وشرذ رضي الله عنه - 00:30:43

نزلوا يريدون الغنيمة. ولذلك قال منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد ثم لقد عفا عنكم اما المسلمون يوم الخندق قاموا باللازم اثر الخندق والتجأوا الى الله حفروا حفروا الخندق وهذا اقوى سبب مادي - 00:31:06

والتجأوا الى الله وقالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا فانزل الله الملائكة والرياح وهزم الاحزاب وامتن على المسلمين. وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا - 00:31:29

لم تروها اذا امرت بالقتال لابد ان ان تنتصر لكن قد تفصل الرسل ولا تؤمر بالقتال وتقتل كزكريا ويحيى قتلتهم اليهود لكن لم يؤمروا بالقتال قتلتهم غيلة نعم قال الامام البغوي - 00:31:53

غفر الله لنا وله وللمسلمين فاوحى الله اليه ان اضرب بعصاك البحر فضره فلم يطعه فاوحى الله اليه انكنه فضره وقال انفلق يا ابا خالد باذن الله اسرائيليات لا لا اعرف في الشيء يثبت. مثل هذا ما هو ثابت لا اعرفه ثابت. نعم - 00:32:16

وقال انفلق يا ابا خالد باذن الله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم كالجبل ولذلك هذه القدرة لا يمكن ان تدركها العقول الماء الغير متجمد كيف يكون مثل الجبل - 00:32:52

وبعدين تكون في نوافذ شي لا يمكن يعقل هذي قدرة الله امره اذا اراد شيئا العرش قال له الذي عنده علم بالكتاب عنده الاسم الاعظم ودعا الله قالوا انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك - 00:33:19

فلما رآه مستقرا عنده سليمان ما قال انظروا الى الالبهة والى القوة قال هذا من فضل ربي ليبلوني اشكر قدرة الله لا تقاس بالعقد امره اذا اراد شان ان يقول له كون فيكون الذين اصطادوا يوم السبت - 00:33:41

قال لهم كونوا قردة كونوا بكن تغيرت اشكالهم اذا اراد شيئا ان يقول له كل المعراج هذا كيف معراج هذا مصعد كيف بعدين ليلة وحدة بعدين ايامها ما في طائرات ولا في - 00:34:04

بعدين جاء البراق وراح والباب لم يقفل فجاء جبريل ووضع صبعه في الحجر اذا وضع صبعو رضي الله عنه وجعل في الحجر خر وربط وربط البراق وبعدين صعد شئ لا يعقل - 00:34:36

بعدين يدقوا الباب من محمد ومن معه جبريل ومن معه محل او ارسل اليه يفتح الباب الشعر وذلك نحن امتدحنا ربنا اننا نؤمن بالغيب. بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب وذكروا الروم وفارس - 00:35:01

انهم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهذا اشارة الى ان الاكتشافات وهذه الامور هي من الروم لانه قال غلبت الروم ثم قال لا يعلمون يعلمون واهلا من الحياة الدنيا ونحن قال الذين يؤمنون بالغيب - 00:35:21

دينا الحمد لله دين صحيح ولكن ينبغي لنا ان نتمثله وان نبلغه للسكان الارض امانة ان نبلغ هذا الدين لسكان الارض بالقودة وبالكلمة

الطيبة وبالرفق وبالتواضع وبالاحسان وينبغي ان نهتم بمصالحنا نتوحد - 00:35:44

نتكافئ نتحابب نتعاون ما احوج الامة الى التكافل ما احوجها الى التعاون ما احوجها الى التحابب ما احوجها الى التحاور ما احوجها الى الصلح لماذا الكفار اقوياء ونحن ضعاف الكفار اخذوا باسباب القوة وقووا - 00:36:20

والمسلمون اخذوا باسباب الضعف فضعفوا فضعفوا من من اكبر اسباب القوة الاتحاد من اكبر اسباب القوة شراء العقول وتوطين العلم من اكبر اسباب الضعف الخلاف والتنازع اذا هؤلاء الكفار يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا فاخذوا باسباب القوة في الدنيا شروا العقول - 00:36:51

هو ووطن العلم وشيدوا المصانع وعملوا يعني جوائز مجزئة لمن يبدع في اي شيء اي انسان يبذل له جائزة والمسلمون قصرُوا في مصالحهم فضعفوا اذا نحن ينبغي ان نهتم بمصالحنا - 00:37:27

نتعاون ونتحابب ونتكافل ونهتّم بالعلم ونوطنه ونعلم ان الامم لا تقوى الا بالعلم والجهل يهدم بيت العز والشرف اه تعلم فليس المرء يولد عالما وليس اخوك علميا كمن هو جاهل - 00:37:52

فلا بد ان نوطن العلم وان نتعاون وان نشترى العقود وان نهتم بمصالحنا حتى نكون في المكانة اللائق بنا الكفار اقوياء والمسلمون ضعاف لماذا؟ اخذوا باسباب القوة فقووا والمسلمون اخذوا باسباب الضعف - 00:38:18

وضعفوا لكن اذا اخذنا باسباب القوة نقوى نشترى العقول نوطن العلم نتعاون نتكافل نحل مشاكلنا بالصلح تفضل قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين فاوحى الله اليه انضرب بعصاك البحر فضربه فلم يطعه - 00:38:40

فاوحى الله اليه فضربه وقال انفلق يا ابا خالد باذن الله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم وظهر فيه اثني عشر طريقا لكل سبت طريق هنا في الحاشية هذه الاخبار من الاسرائيليات لا يعتمد عليها في تفسير كتاب الله تعالى - 00:39:22

هذا هو الواضح. نعم تفضل البغوي ما ما تطرق لها لانه اوردها بس نعم. مم تفضل وظهر فيه اثني عشر طريقا لكل سبت طريق وارتفع الماء بين كل طريقين كالجبل - 00:39:58

وارسل الله الريح والشمس على قعر البحر حتى صار يابسة فخاضت بنو اسرائيل البحر كل سبت في طريق وعن جانبيهم الماء كالجبل الضخم ولا يرى بعضهم بعضا فخافوا وقال كل سبت - 00:40:21

قد قتل اخواننا فاوحى الله تعالى الى جبال الماء انت شبكي فصارت الماء شبكات كالطبقات يرى بعضهم بعضا ويسمع بعضهم كلام بعض حتى عبروا البحر سالمين فذلك قوله تعالى واذا فرقنا بكم البحر - 00:40:48

قوله تعالى فانجيناكم اي من ال فرعون والغرق قوله تعالى واغرقنا فرعون وذلك ان فرعون لما وصل الى البحر فرأهم مغلقا قال لقومه انظروا الى البحر انفرق من هيبتي حتى ادرك عبيدي الذين ابقوا - 00:41:21

حتى ادرك عبيدي الذين ابقوا ادخلوا البحر فهاب قومه ان يدخلوه وقيل قالوا له ان كنت ربا فادخل البحر كما دخل موسى قالوا له ان كنت ربا فادخل البحر كما دخل موسى - 00:42:06

وكان فرعون على حصان ادهم ولم يكن في خيل فرعون فرس اثني فجاء جبريل على فرس اثني وضيق اودق تشتهي الفحل تريد الفحل. نعم ايوة. فتقدمهم وخاض البحر فلما شم ادهم - 00:42:32

فرعون ريحها فلما شم ادهم فرعون ريحها اقتحم البحر في اثرها وهم لا يرونه ولا يملك فرعون من امره شيئا وهو لا يرى فرس جبريل واقتحمت الخيول جملة واقتحمت الخيول جملة خلفه في البحر - 00:43:00

وجاء ميكائيل على فرس خلف القوم يشحذهم ويسوقهم حتى لا يشد رجل منهم ويقول لهم الحقوا باصحابكم حتى خاضوا كلهم البحر وخرج جبريل من البحر حتى خاضوا ايوا حتى خاضوا ايوا - 00:43:30

حتى خاضوا كلهم البحر. ايوة. نعم وخرج جبريل من البحر وهم اولهم بالخروج فامر الله تعالى البحر ان يأخذهم فالتطم عليهم وغرقهم وغرقهم اجمعين وكان بين طرفي البحر اربعة فراسخ - 00:44:00

وهو بحر الزم البحر الاحمر. نعم طرف من بحر فارس قال قتادة بحر من وراء مصر يقال له ايساف وذلك بمراًى من بني اسرائيل

فذلك قوله تعالى وانتم الى مصارعهم - [00:44:25](#)

وقيل الى اهلاكهم. وهذا اتمام النعمة ان يهلك الله عدوك بمرأى منك ومسمع وهم الله ينعم عليهم وهم يقابلون النعم بالاساءة كل ما عاهدوا عهدا ولتجدنهم احرص الناس على حياة - [00:44:58](#)

لكن الله تعالى عاقبهم بان فرقهم وان سلط عليهم من يسمهم سوء العذاب الى قيام الساعة قال وقطعناهم في الارض امما وقال واذا تأذن ربك بعثن عليهم الى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب - [00:45:26](#)

واخبر انهم لا يجابهون المسلمين الا في وراء كرة محصنة او من وراء جدر وانهم زوار متفقون ولكن بينهم الخلاف نحسبهم جميعا وقلوبهم شتى وهم لا يحزنهم الا ان نستقيم على الدين - [00:45:47](#)

الذي يحزن يهودا ان يستقيم المسلمون على الاسلام ولذلك هم يخططون لابعادنا عن ديننا انشغالنا بامور تافهة مضمونة لنا في الوقت الذي هم يشيدون ويبنون ويوطنون العلم ويشترون العقول ويهتمون بالقوى ومصالحهم - [00:46:11](#)

يحاولون ان يشغل المسلمون في امور غيرها اولى منها نعم وانتم تنظرون نكتفي بهذا. نرجو الله تعالى ان يوفقنا واياكم. امين يا رب. وان يجعلنا واياكم من المتقين. من عنده سؤال - [00:46:42](#)

بالدرس فليتفضل جزاك الله - [00:47:07](#)